رابط المادة على منصة باحث

شذرات | تدبرات قرآنية

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم)لَنَسْفَعًا(

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم لنسفعا في قول الله تعالى عن ابي جهل كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية فما تصريفه وما معناه؟ تأملوا معي الفعل نسفع اصله سفع. سفع فعل ماض مجرد ثلاثي صحيح سالم - 00:00:01

من باب فعلى يفعل سفعا يسفع. عند بناء الفعل المضارع من سافاعا سنأتي بحرف المضارعة مناسب وسنثبت الاحرف الثلاثة الاصول. ساقول انا اسفع همزة المضارعة مفتوحة والسين ساكنة والفاء مفتوحة اما العين فهي الحرف الاخير من الفعل المضارع - 00:00:28

وعلامة الاعراب تظهر عليه وقد اثبت علامة اه اعراب الرفع لان الرفع هو الحالة الاصلية فقلت اشفع اذا انا اسفع نحن نسفع هو يسفع انت تسفع. ساتحدث عن نسفع لان هذا هو الفعل القرآني. وما اقوله فيه يقال في اخوانه. اذا نسفع هو الفعل المضارع من - 00:00:56

سفع ارتفع نسفع. طيب اذا اردت الان ان اؤكد هذا الفعل المضارع بالنون فعندي نون التوكيد الخفيفة وعندي نون التوكيد قيل الفرق بينهما في مستوى التوكيد. التوكيد بهذه النون اشد - 00:01:26

هذا من حيث المعنى من حيث اللفظ واضح هذه النون نون واحدة ساكنة اما النون الثقيلة فهي نونان داكنة ومتحركة بالفتح ادغمتا في بعضهما. طيب عند التوكيد ساقول في نسفع نسفع - 00:01:47

ستصبح نسف عنا بنون التوكيد الثقيلة نسفعا بنون التوكيد الخفيفة. لاحظوا معي ان حركة الاعراب ذهبت وبني الفعل على الفتح لذلك نقول الان الفعل المضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة النون اتصلت مباشرة - 00:02:07

في اخر باخر الفعل. لذلك قلنا نشفعا ونسفعن. في القراءات المتواترة جاءت نسفعا لذلك نسفعا هو الفعل المضارع نسفع وهو مضارع سفع وقد جاء مؤكدا بنون التوكيد الخفيفة طيب بالرسم القرآني لم يكتب بهذه السورة. لم تكتب نون التوكيد بهذا الشكل بل كتبت تنوينا - 00:02:33

مع ان التنوين لا يلحق الافعال طيب لماذا كتبت بهذه الصورة؟ قال العلماء هذه نون التوكيد هي نون ساكنة. والتنوين في حقيقته هو نون ساكنة. الامر الثاني هذا التنوين ينطق عند الوصل. وهذه النون تنطق عند الوصل. لذلك اذا وقف - 00:03:06

هذه الكلمة وقف عليها بالالف العرب تقف على نون التوكيد الخفيفة بالالف كل هذه الاوجه تدل على قوة الشبه بين التنوين وبين نون التوكيد الخفيفة. لذلك قسم القرآن والصحيح انه توقيفي اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بهذه الصورة لماذا - 00:03:35

حتى تنطق النون في حال الوصل وتنطق الالف في حال الوقف لذلك الرسم يراعي الاداء القرآني لذلك رسم المصحف يختلف عن الرسم الاملائي لان هنا من مقاصد قد الرسم القرآني مراعاة الاداء القرآني حسب القراءات المتواترة آآ عنه صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

عن جبريل عن الله تعالى. لذلك هذا هو تفسير الرسم بهذه الصورة. راعى رسم المصحف راعى مع حالتي الوصل والوقف فاتى بنون التوكيد الخفيفة آآ على صورة التنوين لما بينهما من التشابه الذي بينته لكم - 00:04:31

مراعاة الحالين معا هذا هو تصريف هذا الفعل. اما من حيث الدلالة فسفع يدل على ثلاثة اشياء او على ثلاثة معان. المعنى الاول القبض على الشيء وجذبه بشدة. المعنى الثاني - 00:04:53

الظرب واللطم الشديد والمعنى الثالث التسويد. لذلك نقول سفعته الشمس. اي لفحت وجهه فسوى ونقول سفعته النار اي احرقته فسودته. وهذه المعاني الثلاثة مقصودة في هذه الاية الله تعالى اعلم بمراده. لذلك الاخذ بالناصية وهي آآ مقدمة الرأس. الاخذ

بالناصية بقبض - 00:05:13
وجذب شديد مع ظرب ولطم مع تسويد آآ بالنار. لذلك الاخذ بالناصية فيه اذلال واهانة اه ابو جهل مات مهانا في الدنيا في قصة قتله في غزوة بدر وهذه هي حال - 00:05:43
وفي الاخرة فيها اذلال واهانة سيؤخذ اه بناصيته يقبض قبوا شديدا ويجذب ظرب ويلطم ويساق حتى يلقى في موضعه من النار اجارني الله واياكم ومن يهن الله تعالى فما له من مكرم - 00:06:03